١)الاهتمام بإعداد المعلمين ، وذلك بتزويدهم بخبرات تعليمية ونفية واجتماعية .

٢)اختيار مفردات المنهج بدقة والتفكير بنتائج تدريسه .

٣)اعداد الكتاب المدرسي اعداداً فنياً يستند الى اسس علمية ونفسية .

٤)استخدام المعلم الطريقة التدريسية الحديثة والابتعاد عن الطريقة التقليدية .

٥)القياس والتقويم ، وذلك من خلال قياس نتائج الطلبة فهي لا تعتمد على تخمين المعلم في وضع الدرجات وانما تتطلب تطبيق اختبارات دقيقة يضعها مختصون وهي اختبارات متنوعة ذات صفة علمية .

٦)الارشاد والتوجيه ، وذلك من خلال التحسس بمشكلات الطلبة ومحاولة التغلب عليها

٧)التخطيط والتنفيذ والنظام .

٨)الديموقراطية في التعليم ، حيث لم يعد التعليم مقتصراً على الاغنياء دون الفقراء ولا على الرجال دون النساء ... .

جـــان جـــاك روســـــــــو

ولد في جنيف عام ١٧١٢ م من عائلة فرنسية ، وقد توفيت والدته في اليوم الثامن من ولادته ، وكان لهذه الحادثة اثرها النفسي الكبير في حياته الذي راح يتذكرها في صباه قائلا : " كنت ضعيفاً ومريضاً منذ ولادتي ، وقد دفعت والدتي حياتها ثمناً لهذه الولادة التي كانت اولى المصائب التي حلت بي " .

كان والده يمارس مهنة ساعاتي والى جانبها قام بتعليم الرقص في مدينة جنيف ، وقد قام بتعليم ولده القراءة والكتابة حيث كان يقرأ في كل ليلة بعض القصص والروايات الرومانتيكية ، ثم تحول بعد ذلك الى قراءة كتب كثيرة في التاريخ والوطنية والحرية والديمقراطية بحيث اثرت هذه المطالعات اثرا كبيرا في تكوين ثقافة جان جاك روسو .

ثم اصبح واحداً من ابرز مفكري القرن ١٨بفرنسا لإسهاماته الكبرى في التنوير والتمهيد للثورة الفرنسية التي اثرت بدورها في أوربا اولا ثم في القارات كلها ٠

كان روسو عالماً موسوعياً له عطاء كبير في اكثر من ميدان ، فقد كان مفكراً سياسيا وعالم اخلاق وعارفاً بالفنون والآداب ومتضلعاً في علم النبات وتركزت شهرته في الفكر السياسي والتربية .

توفي سنة ١٧٧٨ م تاركاً مجموعة من المؤلفات اهمها : الاعترافات (تشمل سيرة روسو الذاتية) ، وتأملات المتجول المنفرد ، وايميل الذي تضمن قواعد

تربوية جديدة وغير معهودة في بيئة ذلك الزمان والذي اعتبره الكثيرون ثورة في التربية ٠

ومثل كل العظماء ، فقد تباينت آراء الناس في روسو الى حد التناقض الصارخ ففي حين اعتبره بعضهم قديساًوحكم عليه آخرون بالجنون وجزم غيرهم بأنه نبي بينما قال عنه البعض الآخر انه مرشد خطير ٠

الآراء التربوية

١- اكد على اهمية دور الام في تربية اطفالها وعدم تسليمهم الى مرضعات مرتزقات.

٢- عدم استخدام العقاب البدني مع الاطفال ٠

٣- عدم اكثار المعلم من استعمال الطريقة الاخبارية بل ينبغي ان يكون الطفل معلم نفسه ٠

٤- عدم تعليم الطفل لغات اخرى حتى سن (١٢)سنة ، وذلك لعجزه عن الحكم والفهم وعدم تمكنه من المقارنة بين لغته الام واللغات الاخرى ٠

٥- البدء بتدريس الاشياء المحسوسة قبل المجردة وان تقدم المادة التعليمية بشكل مشوق ٠

٦- ترك الطفل للطبيعة يتعلم منها ويدرس ما فيها من نبات وحيوان وجماد حتى يقدر عظمة الخالق وقدرته .

٧- عدم الاكثار من الارشاد وعدم الافراط في الاوامر والنواهي لان الاكثار منها يميت شعور الطفل وقوة التفكير لديه ٠

جـــــون ديـــــــــوي

يعتبر جون ديوي من اشهر اعلام التربية الحديثة على المستوى العالمي ، ارتبط اسمه بفلسفة التربية لأنه خاض في تحديد الغرض من التعليم وافاض في الحديث عن ربط النظريات بالواقع من غير الخضوع للنظام الواقع والتقاليد الموروثة مهما كانت عريقة .

ولد في اميركا سنة (١٨٥٩)م ساهمت والدته في حثه على المثابرة في طلب العلم وكانت شديدة التعلق به وحريصة على تعليمه ، كان ديوي منذ صغره محباً للقراءة والاطلاع اذ كان يقضي معظم اوقات فراغه في المكتبات ، تلقى تعليمه في جامعة فيرمونت ثم انتقل الى جامعة جون هوبكنز فحصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة وعمل في التدريس ٠

كانت كتابات ديوي تحمل في طياتها نقداً لاذعاً للتربية التقليدية السائدة في عصره وعلى مر العصور ، ذلك انها تعتمد على حفظ المعلومات عن ظهر قلب وتعمل على اعداد المتعلم للمستقبل مع تجاهل الحاضر وتهميش المرحلة التي يعيشها المتعلم٠ قام ديوي بتأليف عدة كتب تركز على التربية وعلم الاخلاق والفلسفة وعلم النفس

ومن اهم كتبه : المدرسةوالمجتمع / الخبرة والتربية / كيف نفكر / الحرية والثقافة.

الآراء التربوية

١. اعتبر ان المدرسة يجب ان تكون وسيلة لتغيير المجتمع .

٢. ان تكون التربية عملية تجديد لبناء خبرة الفرد والمجتمع .

٣. التأكيد على ضرورة ان يكون لكل درس طريقة خاصة به .

٤. التأكيد على اهمية الخبرة المباشرة في التعليم (التعلم بالعمل) .

٥. التأكيد على اهمية الرحلات (المزارع ، المصانع) وليس التحدث فقط .

٦. يرى ان التربية ظاهرة طبيعية في الجنس البشري اذ من خلالها يصبح الفرد وريثاً لما حصلته الانسانية من حضارة .

الاساس الاجتماعي للتربية

علاقة التربية بالمجتمع

التربية وسيلة المجتمع في بقاءه وتطوره وتقدمه ، وبنفس الوقت فان التربية لا يمكن ان تحقق اهدافها ما لم تتحمل مؤسسات المجتمع المختلفة مسؤولياتها في الارتقاء بالعملية التربوية الى المستوى الذي يمكنها من مقابلة الاحتياجات والمتطلبات الاساسية للتطورات والتغيرات الاجتماعية ، ذلك ان المؤسسات القائمة في المجتمع كالمؤسسات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية والدينية لها وظيفة مهمة وهي ان تعمل على تحقيق انسجام الفرد في الاطار الثقافي في المجتمع انسجاماً يؤدي الى تكيفه وحسن قيامه بأوجه نشاطه المختلفة في الحياة الاجتماعية .

التربية والضبط الاجتماعي

ان الضبط الاجتماعي عنصر مهم في حياة المجتمع لأنه يخلق الواناً من الانسجام والتماسك وتنظيم العلاقات الاجتماعية في المجتمع وكل فرد يجد نفسه مجبراً على السير وفقاً لها والا تعرض للعقاب او الزجر او العزلة .

ويرى (رس) ان القانون اعم الضوابط الاجتماعية فائدة واكثرها تقدماً في ذلك البناء الاجتماعي الذي يكون المجتمع وانه قوة الضبط المحركة المتقنة التكوين التي تستعمل في المجتمع .

كما تمثل الآداب الشعبية في نظر (سمز) قوة لضبط سلوك الفرد وهي تنحصر في العرف السائد بين افراد المجتمع وهو الذي يجبر الفرد على الانقياد له على الرغم من كونه غير متصل باي هيئة رسمية كما هي الحال في القانون .

كما يلعب انفعال الاستحسان دوراً حقيقياً في الضبط الاجتماعي وكذلك الرأي العام والاعتقاد والايحاء الاجتماعي والمثل الشخصية والشعائر والفن .

نستنتج من ذلك كله ان الضبط الاجتماعي سلسلة من العمليات الاجتماعية بواسطتها جعل الفرد مسؤولاً اما الجماعة فيساعد على قيام التنظيم الاجتماعي ويحافظ عليه او بعبارة اخرى هو مجموعة النماذج الثقافية والرموز الجمعية والمعاني الروحية المشتركة والقيم والمثل التي يستطيع بها المجتمع والافراد معاً التوافق والاتزان .

وهكذا فان العملية التربوية وسيلة فاعلة من وسائل الضبط الاجتماعي فهي تتيح للفرد حرية التفكير والمناقشة والدراسة والاقتناع بأسباب السلوك واهمية ضوابطه والاقتناع بالقيم واهميتها وبالقانون وضرورة تعبيره عن روح المجتمع والحفاظ على كرامة الانسان وقيمه بل ان التربية هي المجال الذي تغرس عن طريقه العادات وتتأصل في السلوك الانساني .

التربية وثقافة المجتمع

الثقافة كما عرفها تايلر هي " ذلك النسيج الكلي المعقد من الافكار والمعتقدات والعادات والتقاليد والاتجاهات والقيم واساليب التفكير والعمل والسلوك وكل ما يبنى عليه من ابتكارات وتجديدات في حياة الناس مما ينشأ في ظله كل عضو من اعضاء الجماعة " .

ان الثقافة توفر للفرد صورة السلوك والتفكير والمشاعر التي ينبغي ان يكون عليها كما توفر وسائل اشباع حاجاته وتوفر له تفسيرات جاهزة لطبيعة الكون واصل الانسان ودور الانسان في هذا الكون .

وتوفر ايضا المعاني والمعايير التي يميزون بها ما بين الاشياء والاحداث وتنمي الضمير والشعور بالانتماء والولاء لدى الفرد ، وعن طريقها يكسب الفرد اتجاهات سلوكه العام .

ولان التربية وسيلة المجتمع في نقل ثقافته وتحقيق فردية المواطن وجماعيته فإنها تعمل على تنمية قدرات الفرد وتهذيب ميوله وصقل فطرته . واكسابه مهارات عامة في نواحي حياته ، كما تعمل على تهيئته لان يعيش سعيداً في الجماعة وينسجم معها ويعمل لصالحها ، فالشخصية الفردية تسترد مقوماتها من خلال تربيتها .

التربية وتنمية المجتمع

يقصد بتنمية المجتمع " تهيئة عوامل التقدم الاجتماعي الاقتصادي للمجتمع عن طريق مساهمة افراد الشعب وجماعته واستغلال الطاقات البشرية والمادية "

وتهدف تنمية المجتمع الى معالجة التخلف والتفكك وحل المشكلات الاجتماعية ورفع مستوى ابناء المجتمع وتهيئة مقومات الحياة الكريمة لهم بالانتفاع الكامل بإمكاناتهم وموارهم وقواهم للعمل الجماعي لأحداث التغير الاجتماعي ، اذ ان اهم ما يميز الدول المتقدمة عن الدول النامية شيئان الاول المسافة الاجتماعية فالدول النامية قد فاتها التغير والتطور في نواحي اجتماعية كثيرة تعليمية وفكرية وقانونية .

اما الشي الثاني فهو المسافة الاقتصادية فالدول النامية متخلفة من حيث الانتاج واستغلال الموارد المتاحة لها .

والتنمية تأتي نتيجة تفاعل العاملين المادي والبشري ولا تتحقق التنمية باستغلال راس المال المادي وحده وانما يكون بالناس الذي هم العناصر الفعالة في التغيير وهم الذين يحققون استغلال الموارد الطبيعية ورؤوس الاموال غير ان وجود راس المال البشري دون وجود عنصر اساس يقومه وينميه ، الا وهي التربية لا يمكن ان تتم تنمية شاملة في البلاد فعناصر التنمية ثلاث هي : راس المال البشري/ راس المال المادي/ نظام تربوي سليم يفجر الطاقات البشرية والمادية

اساليب تنمية المجتمع

١. تنمية الانتاج الصناعي والزراعي عن طريق التوجيه والتدريب المهني حتى يمكن رفع الاجور وبالتالي رفع مستوى المعيشة لكي يصل المواطن الى مستوى اعلى في الغذاء والملبس والمسكن والصحة .

٢. توفير فرص العمل والقضاء على البطالة .

٣. استغلال الموارد الطبيعية والخامات الاولية الى اقصى حد ممكن .

٤. اتباع سياسة اقتصادية تعتمد على التدخل الحكومي لتوجيه اقتصاد البلد وتنظيم التمويل والانتاج والتسويق .

٥. الاستفادة من مساعدة الهيئات الدولية والدول التي سبقتنا في مجالات الخبرة الفنية .

٦. تامين معاهد التدريب اللازمة للعاملين في ميادين تنمية المجتمع .

٧. هناك تنمية تتم بالتعليم الذاتي حيث يقوم الفرد بجهوده الخاصة بالحصول على المهارات والمعارف عن طريق المراسلة او التتبع الذاتي او الاقتباس من الاخرين الذين يتصل بهم .

٨. ومن الطرائق الحديثة ايضا التعليم المبرمج الذي يستند الى مبدأ التعليم الذاتي والبرنامج هو تتابع منظم لمراحل بسيطة تؤدي خطوة بعد خطوة .

العلاقة بين التربية والبيئة

البيئة التي نعيش فيها على نوعين طبيعية واجتماعية . فيقصد بالبيئة الاجتماعية المناخ الاجتماعي الذي يعيش في ظله الانسان باعتباره كائناً اجتماعياً ويشمل جميع مظاهر التراث الاجتماعي والثقافي والحضاري من عقائد وطقوس وتقاليد وعر وعادات وفنون ومخترعات ، أي ان البيئة الاجتماعية تشمل كل ما خلقته مهارة الانسان .

وللتربية الفضل في تكوين البيئة الاجتماعية وفي تنشئة الفرد وتوجيهه والاشراف على سلوكه وتلقينه ما وصلت اليه البيئة من حضارة .

اما البيئة الطبيعية فيقصد بها الارض وما عليها وما في جوفها وما يحيط بها كالتضاريس والسهول والوديان ومصادر المياه والمعادن والطقس .

ولان التربية عملية تكيف وتفاعل بين الانسان وبيئته التي يعيش فيها ، ولان الانسان عضو فاعل ومؤثر في البيئة فان العلاقة بينهما من التشابك والترابط بحيث لا يمكن عزل أي منهما عن الاخر .

التربية الخلقية

يقصد بكلمة الاخلاق من الناحية السلوكية " العادات والتقاليد والآداب والمثل في مجتمع ما " .

والقيم الخلقية تختلف من مجتمع الى اخر كما تختلف في نفس المجتمع من عصر الى عصر باختلاف المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

التربية الخلقية في الفكر الاسلامي

احتلت التربية الخلقية مكانة رفيعة في الفكر التربوي العربي الاسلامي واعتبرت مع التربية الدينية في نظر العديد من المفكرين العرب الهدف الاسمى للتربية .

والتربويين العرب كانوا يقولون ان من اهم وظائف المعلم ان لا يدخر نصحاً من المتعلم وان يصلحه ويهذبه اخلاقه ويرشده الى الحق وان الغاية من العلم هو ((التقرب الى الله سبحانه وتعالى)) ، ويرى التربويين العرب ان الاخلاق قابلة للتغير وان البيئة ذات تأثير كبير في الخلق ، وقد اشترطوا ثلاثة شروط اساسية لتغيير الاخلاق هي :

١. ان يؤخذ الولد بالأدب منذ الصغر حتى لا تهجم عليه الاخلاق اللئيمة .
٢. ان يحاط الولد بكل ما هو جميل ويمنع مخالطة اصحاب السوء .
٣. ان يوضع الولد تحت رعاية الاخيار من المعلمين .

طرق تهذيب الاخلاق عند العرب

١. التهذيب بالأعمال خير من التهذيب بالأقوال ، وقد حذر المربون من ان تخالف اقوال المعلم افعاله .

٢. الزجر بالتعرض خير من الزجر بالتصريح ، أي الزجر بالتلميح الخفي غير المباشر اذا رأى المعلم سلوك غير سوي من احد طلبته فيعرض عليه في سياق كلامه مع الطلبة جميعا .

٣. اللطف واللين خير من العنف والشدة .

معايير التوجيه الخلقي

للتربية العربية الاسلامية معاييرها في التوجيه الخلقي من ابرزها :

١. اتفاق الغايات والوسائل .

٢. مراعاة الفروق الفردية عند الدعوة الخلقية .

٣. شمول النظرة الخلقية للتربية .

٤. اتفاق السلوك ظاهريا وباطنياً .

التربية الصحية

عرفت منظمة الصحة العالمية الصحة بانها " الحالة التي يكون عليها انسان اذا كانت احواله البدنية والعقلية والاجتماعية في تمام الاكتمال والسلامة " .

اما الصحة العامة فيقصد بها " المجهودات التي تبذل لمواجهة الامراض والوقاية منها والعمل على اطالة فترة الحياة ورفع مستوى الصحة البيئية والتحكم في انتشار الامراض المعدية " .

وفي ضوء ما تقدم فان التربية الصحية هي " مجموعة الخدمات والجهود والانشطة المنظمة ذات الصيغة الوقائية والانشائية والعلاجية التي تهيئها المؤسسات والاجهزة التربوية النظامية كالمدارس والمعاهد والجامعات ، والمؤسسات غير النظامية كالأسرة ووسائل الاتصال والمؤسسات الصحية لتحسين الظروف البيئية المحيطة بالفرد وتزويده بالمعارف الصحية الضرورية وتحصينه من الامراض " .

اهداف التربية الصحية

١. اثارة الوعي الصحي والغذائي بين المواطنين .

٢. تمكين المواطن من اكتساب معرفة المقومات الاساسية للغذاء الصحي السليم واسباب الامراض واعراضها وطرق انتشارها وطرق الوقاية منها .

٣. تمكين المواطن من اتباع العادات والميول والاتجاهات الصحية السليمة .

٤. تنمية المهارات والقدرات المتعلقة بالصحة الشخصية والنظافة البدنية .

٥. الارتقاء بمستوى المسؤولية للحفاظ على البيئة من التلوث .

٦. مساعدة الفرد في التغلب على مشكلاته الصحية والبدنية .

ولتحقيق هذه الأهداف فان مؤسسات التربية تعتمد جملة من الوسائل والخطوات اهمها :

١. الاهتمام التثقيف الصحي وصحة المدرسة ومناهج التعليم الصحي والفحوصات الدورية للطلبة .

٢. الاهتمام بوسائل الاعلام الصحي كالمطبوعات والندوات الصحية .

٣. الاهتمام بصحة البيئة .

٤. الاهتمام برعاية الامومة والطفولة وصحة الاسرة .

٥. الاهتمام بالأمن الغذائي لتأمين الغذاء الصحي اللازم .

الدور التربوي للأسرة

للأسرة اهمية كبيرة في تنشئة الطفل الاجتماعية اذ لا تتركز حول تغذية الطفل فقط وانما تتعدى ذلك الى تكوين شخصية الطفل وجعله انسانا متوافقاً مع افراد المجتمع الذي ينتمي اليه عن طريق نقل الثقافة السائدة في المجتمع وكذلك ضبط سلوكه . فالأسرة هي المسؤولة عن اعداد الطفل حتى يتمكن من الحياة في المجتمع فهي تنقل اليه الافكار والمعتقدات والقيم والعادات والآداب كما تعلمه الخطأ والصواب وما يجب تجنبه من الافعال السيئة لكي يكسب رضا المجتمع .